وغيره وكذا الرابع انتهى وفاعل لدغني الارقم الحية التي فيها سواد
وبياض فقال له صاحبه ويك يا بني وي عند البصريين كلمة قائمة
بنفسها للزجر والكاف حرف خطاب وقال الكوفيون اصلها ويل
حذفت منها اللام ثم اضيفت الى الكاف قاله العكبري وبني منادى
مضاف واصله بنيوا والواو بدل من الالف المحذوفة في اوله غير
ان الواو والياء لما اجتمعا والاول ساكن قلبت الواو يا فوقع
التضعيف فادغم فصار بنيا وجمعه بنون وليس بجمع سلامة
لان بنا الواحد لم يسلم في الجمع ولهذا يونث ولو كان جمع سلامة
لما انث وهذا دقيق قاله صدر الافاضل انما يضن يبخل بالضنين
الشي النفيس الذي يبخل به قاله العكبري وعليه فالظاهر انه
فعيل بمعنى مفعول اي مبخول به وهذا مثل اول من قاله
الاغلب العجلي وفسره ابو عبيدة فقال معناه تمسك باخيك
وبيانه انه انما يتمسك باخاه من تمسك باخاه فهو يبخل به على غيره
ان يشركه في صحبته كما يبخل هو ايضا به عن غيره وبينا هن المنافسة
المزاحمة عند الرغبة في الشي والمراد انه انما يتزاحم ويتزايد في
الثمين الرفيع الثمن قاله العكبري يراد به هنا ما كثر ثمنه وذكر
في درة الغواص انه خطا وقال الثمين هو ثمن الشي مثل العشر
والعشير فاما ماله ثمن فهو متمن انتهى لكن المذكور في شرح الدرة
للشهاب الخفاجي ان هنا بحثا وهو ان المص ذكر ان فعيلا بمعنى
مفعول يفيد المبالغة كثمين بمعنى كثير الثمن وقد ذكره غيره
من النحاة الا ان بدر الدين بن مالك قال انهم قالوا ان صيغة
فعيل للمبالغة سواء كانت بمعنى مفعول وليس كذلك فانها تفيد
المبالغة اذا كانت بمعنى فاعل وبمعنى مفعول لا تدل عليه الا ترى
ان قتيلا بمعنى مقتول بلا تفاوت بينهما بوجه من الوجوه
فالصواب ان لا يطلق هذا الحكم ثم رد ذلك الشهاب في شرحه

المذكور

ب

المذكور غير ان صدر عبارته تقتضي في المثال المذكور افادة المبالغة
عندهم فهو بمعنى كثير الثمن تامل لكن انا الاني من اتاياتي بمعنى
جا اي لا اوافي احدا غير الوالي اي لا اجي الى احد ممن لا ياتيني او غير
المساعد الموافق ولا اسم يقال وسم يسم وسما وسمة اذا اثر فيه
بسمة اي علامة يعرف بها العاتي اسم فاعل من عتا يعتو عتوا
وعتيا اذا استكبر وجاوز الحد بمراعاتي متعلق بقوله اسم ومعناها
المحافظة على الود واصاب في اخلص ودي من بابي يمنع انصافي في
اعطا الحق من نفسه ولا اواخي اتخذ منه يقال كالاخ من
يلغي الاواخي اي يترك اسباب الود واحدها اخيه واصل الاخية
عروة من حبل تشد في اوتد او حجر ويغيب الحجر تحت الارض وتبقى العروة
على وجه الارض ليربط فيها حبل الدابة فيمسكها ولا امالي اعين
من يخيب امالي جمع امل وهو الرجا ولا ابالي بمن صرم قطع حبالي
وصلي وعهدي ولا اوري الاطف من جهل مقداري مقامي وقدري
ولا اعطي زمامي الزمام حبل من جلود يربط في حلقة في انف
البعير اي لا اعطي قيادي من يخفر ينقض ذمامي عهدي ولا ابذل
ودادي حبي لاضدادي اعداي ولا ادع اترك ايعادي تهديدي
وتخويفي للمعادي اي عدوي ولا اغرس الايادي جمع يد وهي
النعمة وقيل جمع الجمع لانه جمع اليد ايد وجمع الايدي ايادي
قاله العكبري في ارض الاعادي الظاهر انه العدوان اذ المشتق
من العداوة تقدم في السجعة الاولى ولا اسمح بمواساتي يقال
واسيته مواساة جعلته اسوة بنفسي في مالي لمن يفرح بمساءتي
تقبض المسرات ولا ارمي التفاتي ميلي واعتباري الى من يشمت
من الشماتة وهو السرور بوفاتي موتي ولا اخص بحباي بكسر الحا
عطاي الاحباي جمع حبيب ولا استطب اطلب طبا وعلاجا
لدائي علتي غير اوداي جمع الودود والظاهر ان المراد الود الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)